

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

يعتمد هذا البحث على المنهج الكمي ويعد البحث الكمي منهجا يطلق عليه المنهج التقليدي، وذلك لأنه استخدم منذ زمن طويل حتى أصبح منهجا متعارفا عليه في الدراسات والبحوث العلمية. ويسمى هذا المنهج أيضا بالمنهج الوضعي لأنه يقوم على فلسفة الوضعية. كما يعد منهجا علميا لأنه يستوفي القواعد العلمية، وهي كونه قائما على الوقائع والتجربة، وموضوعيا، وقابلا للقياس، وعقلانيا، ومنظما بصورة منهجية. ويسمى هذا المنهج كذلك بمنهج الاكتشاف، لأنه يسهم في الكشف عن معارف علمية جديدة وتطويرها. ويطلق عليه المنهج الكمي لأن بيانات البحث تكون في صورة ارقام، ويعتمد تحليلها على الاساليب الاحصائية. (Sugiyono,2018).

يعد البحث التجريبي احد مناهج البحث العلمي التي تهدف إلى معرفة العلاقة السببية بين متغيرين او أكثر، وذلك من خلال إعطاء معاملة معينة مع ضبط المتغيرات الاخرى التي قد تؤثر في النتائج. اما تصميم البحث المستخدم في هذا البحث فهو التجريب شبه الحقيقي (*Quasi Experimental*) بنموذج الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع المجموعة الضابطة (*Pretest–Posttest Control Group Design*).

يعد تصميم هذا البحث تصميمًا يقارن بين مجموعتين، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وينقسم البحث التجريبي في هذه الدراسة إلى مجموعتين، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وعينة هذا البحث هي طلبة الصف السابع بوصفهم المجموعة التجريبية التي تستخدم استراتيجية التعليم *Directed Listening Thinking Activity*، بينما الصف السابع بوصفه المجموعة الضابطة التي لا تستخدم

استراتيجية التعليم *Directed Listening Thinking Activity*.

وفي المجموعة التجريبية يستخدم الباحث استراتيجية التعليم *Directed Listening Thinking Activity*، أما في المجموعة الضابطة فلا يستخدم الباحث استراتيجية التعليم *Directed Listening Thinking Activity*.

ونوع البحث الذي يستخدمه الباحثة هو البحث الميداني. أما شكل هذا البحث فهو بحث تجريبي حول استخدام استراتيجية التعليم *Directed Listening Thinking Activity* (X) في نتائج مهارة الاستماع (Y) لدى طلبة الصف السابع في

المعهد أصحاب اليمين أغام.

ب. مكان البحث ووقته

يقع هذا البحث في المعهد أصحاب اليمين أغام . وسيجرى هذا البحث في

الصف السابع في الصف الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

وتستغرق عملية هذا البحث مدة ثلاثة أشهر تقريبا، تبدأ من مرحلة إعداد الأدوات، ثم استخدام التجربة في الفصول الدراسية، وصولا إلى مرحلة جمع البيانات وتحليلها إحصائيا.

ج. مجتمع البحث والعينة

مجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع الطلبة الصف السابع في معهد أصحاب اليمين أغام في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وينقسم هؤلاء الطلبة إلى فصلين دراسيين. استخدمت الباحثة في اختيار العينة تقنية العينة الهادفة (Purposive Sampling). وبناء على ذلك، تم اختيار الصفين الدراسيين كعينة للبحث، وهما: الصف السابع (٥. ٧): كمجموعة تجربي (Experimental Group) التي ستدرس باستخدام استراتيجية تعليم Directed Listening Thinking Activity، وعدد طلبتها ٣١ طالبا. الصف السابع (٤. ٧): كمجموعة الضابطي (Control Group) التي ستدرس بالطريقة التقليدية، وعدد طلبتها ٢٣ طلبة.

د. متغير البحث ومقاييسها

المتغير X: هو المتغير الذي يؤثر في المتغير الآخر وفي هذا البحث يتمثل هذا

المتغير في استراتيجية التعليم Directed Listening Thinking Activity.

المتغير Y: هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل. وفي هذا البحث فإن المتغير

التابع المقصود هو نتائج مهارة الاستماع.

ولقياس مهارة الاستماع لدى طلبة استخدم الباحثة الاختبار اداة رئيسة للقياس.

أما معيار قياس فاعلية تأثير المعرفي فهو كما يأتي:

جدول ٣ . ١

معايير القيمة

رقم	فئة الناجح	التقدير
١	≥ 75	ناجح
٢	< 75	غير ناجح

بناء على الجدول السابق (٣ . ١) ، كان تحديد معيار تحقيق أهداف

التعليم (KKTP) عند الدرجة ٧٥. ويعد الطلبة الذين يحصلون على درجة مهارة

الاستماع $75 \leq$ ناجحين، بينما يعد الطلبة الذين يحصلون على درجة مهارة

الاستماع $75 >$ غير ناجحين.

هـ. تقنيات الجمع البيانات وأدواتها

١. الاختبار (Test)

لاختبار القبلي (Pre-test): ويتم إجراؤه قبل تقديم المعالجة لمعرفة مستوى الطلبة

الأساسي في مهارة الاستماع.

الاختبار البعدي (Post-test) ويتم إجراؤه بعد استخدام استراتيجية تعليم DLTA

لقياس مدى تأثيرها على مهارة الاستماع الطلبة.

٢. الملاحظة (Observation)

يستخدم الباحث الملاحظة المباشرة لمراقبة عملية التعليم والتعلم في الصف سواء في

المجموعة التجريبية التي تنطبق استراتيجية تعليم DLTA أو المجموعة

الضابطة. وتستخدم هذه التقنية لجمع البيانات حول أنشطة الطلبة واستجاباتهم

لستراتيجية المستخدمة.

٣. الوثائق (Dokumentation)

تستخدم هذه التقنية لجمع البيانات المتعلقة بالمعهد، مثل قائمة أسماء الطلبة

والهيكل التنظيمي والصور الفوتوغرافية أثناء عملية البحث، وغيرها من البيانات

المكتوبة التي تدعم نتائج البحث.

و. تصديق الأدوات واثباتها

ادوات جمع البيانات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث للحصول على

البيانات المطلوبة بطريقة منهجية، والادوات المستخدمة في هذا البحث هي:

تشير الصلاحية إلى العملية التي يقوم بها الباحثون لضمان أن الأدوات المستخدمة قادرة بالفعل على تحقيق أهداف جمع البيانات المطلوبة. الصلاحية هي أيضا مقياس يشير إلى مستوى صلاحية أو دقة الأداة. في هذه الحالة، يطلب الباحثون التوجيه من مشرفين أطروحاتهم. تشمل صلاحية أدوات البحث التي يستخدمها الباحثون ما يلي:

قام الباحثون بتجميع أسئلة الاختبار بناء على متغيرات البحث والنظريات السابقة والمصادر الأولية، مثل الكتب المدرسية العربية طلبية. ثم تمت مناقشة هذه الأسئلة مع مدرسي اللغة العربية ومشرفين الأطروحات، واختبارها مرتين خلال البحث. ١. بعد الاختبار، قام الباحثون بتحسين الأدوات للحصول على بيانات صحيحة

ودقيقة
UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. لضمان موثوقية الأدوات، قارن الباحثون بين التجربتين الأولى والثانية. إذا كانت البيانات طبيعية، أي لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التجربتين الأولى والثانية، اعتبرت الأدوات صالحة وموثوقة

٣. ثم إجراء التحقق من صحة الأداة إحصائيا. اختبر الباحث مستوى صعوبة كل

سؤال بمساعدة برنامج (SPSS (Statistical Pocket Social Science

ز. تصميم البحث

في إجراء عملية البحث من أجل الحصول على بيانات صحيحة وفقا

لأهداف البحث (Sugiyono,2019)

جدول ٣ . ٢

نوع تصميم البحث عن مجموعة الاختبار الضابطة القبلي والبعدي

<i>Pretest</i>	<i>Treatment</i>	<i>Posttest</i>
<i>T0</i>	<i>X</i>	<i>T1</i>
<i>T0</i>	-	<i>T1</i>

الايضاح:

T0: نتائج الاختبار القبلي الطلبة الصف التجريبي والصف الضابطي

T1: نتائج الاختبار البعدي الطلبة الصف التجريبي والصف الضابطي

X: المعالجة، وهي استخدام استراتيجية تعليم DLTA

ح. تحليل البحث

بعد جمع البيانات وتصنيفها من الصفين استخدمت الباحثة برنامج SPSS لإجراء

التحليلات الإحصائية وفق الخطوات التالية:

١. اختبار الطبيعي Uji Normalitas

يهدف هذا الاختبار إلى معرفة هل تصدر البيانات من مجتمع يمتلك توزيعاً

طبيعياً

أم لا. استخدمت الباحثة صيغة Shapiro - Wilk وفق القواعد التالية:

أ) إذا كانت قيمة $\text{sig} > 0,05$ ، فتوزيعها طبيعي.

ب) إذا كانت قيمة $\text{sig} < 0,05$ ، فتوزيعها غير طبيعي.

٢. اختبار التجانس Uji Homogenitas

استخدمت الباحثة SPSS لإختبار تجانس (Uji Homogenitas). الهدف

من اختبار تجانس هو لتعريف هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة بإقتراض

أم لا واستعملت الباحثة إختبار ليفيني (Levene). ولتسهيل في الحساب

استخدمت الباحثة إقترضا (نوريادي وآخرون، ٢٠١٧) كما يلي:

أ) إذا كانت القيمة $\text{sig} < 0,05$ ، فبيانات هي التجانس.

ب) إذا كانت القيمة $\text{sig} > 0,05$ ، فبيانات هي غير التجانس.

٣. اختبار "ت" (*Uji Hipotesis*)

استخدمت الباحثة في إعطاء الاختبار "ت" وهو اختبار مقارنة لعينتين المقارنة

بين المتغيرات نفس الشيء أو مختلف بشرط إذا كانت القيمة $\text{sig} > 0,05$

فلذلك h_0 مردود و h_1 مقبول إنعكاس ذلك. أما اختبار الفرضية الرمز "uji t".

تستعمل الباحثة في هذا البحث هي الرمز *uji-t* ويساعد برنامج *SPSS*.



UIN IMAM BONJOL
PADANG